قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وانعكاساته على العملية (التعليمية / التعلّمية)

The reality and importance of pedagogical planning for the teacher and its reflections On the process (Didactic / learning)

لزهر أوصيف [1] ، *.
[1] جامعة محمد الشريف مساعديه سوق أهراس – معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية – الجزائر.

Key words:

-Pedagogical Planning

-Professor of Physical Education and Sports

-Teaching / Learning Process.

Abstract

This study aims to demonstrate the reality and importance of pedagogical planning for the teacher, and its implications for the educational / learning process and its axes After we proposed and limited the scope and problems of the study, we put forth appropriate hypotheses, and we projected them on a theoretical study of the most important axes and research variables, and in parallel we studied A field using the descriptive method in a sample that included)27(PES s professors in secondary education, using a standardized questionnaire form, and after sorting and analyzing the results using appropriate statistical tools, we came to a set of results and conclusions, which were represented in: Clarifying the role and the great importance of pedagogical planning and its positive reflection On the educational, and we have enumerated the most important obstacles that hinder teachers in good pedagogical planning for various PES, in line with the official educational curriculum, and we showed the importance and necessity of the process of continuous evaluation and monitoring by officials on the educational process, especially in the aspect of preparation and educational planning for the professor.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :2021/06/08

المراجعة : 2021/08/03

القبول : 2021/08/20

الكلمات المفتاحية:

-التخطيط البيداغوجي

-أستاذ التربية البدنية والرياضية

-العملية التعليمية / التعلّمية.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وإبراز تأثيراته، وانعكاساته على العملية)التعليمية / التعلّمية(ومحاورها (معلم ومتعلم ومادة علمية) فبعد طرحنا وحصرنا لمجال وإشكاليات الدراسة، طرحنا فرضيات مناسبة، وقمنا بإسقاطها على دراسة نظرية لأهم محاور،ومتغيرات البحث (التخطيط البيداغوجي، الأستاذ العملية التعليمية / التعلّمية) وبالموازاة قمنا بدراسة ميدانية مستخدمين المنهج الوصفي على عينةشملت27 أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من ولاية سوق أهراس باستعمال استمارة استبيان مقننه وبعد فرز وتحليل النتائج باستعمال أدوات إحصائية مناسبة، توصلنا إلى جملة من النتائج و ألاستنتاجات والتي تمثلت في : تبيان الواقع الحقيقي التخطيط البيداغوجي للأستاذ وأهميته ، وانعكاسه الايجابي على نجاح أهداف العملية التربوية ، ومخرجات هذه العملية، (التعليمية / التعلّمية)، وقمنا بحصر أهم العراقيل التي تعيق الأساتذة في التخطيط البيداغوجي الجيد لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية بما يتناسب مع المنهاج التربوية الرسمية، وبينا أهمية مشاركة الأستاذ خاصة في جانب التحضير والتخطيط البيداغوجي للأستاذ وضرورة التقييم والمراقبة المستمرة من طرف المسئولين على العملية التربوية.

* Corresponding author at : University of Mohamed-Chérif Messaadia , Souk Ahras– ALGERIA.
Email : l.oucif@univ-soukahras.dz

1. مقدمة

لقد أدركت الكثير من المجتمعات أهمية التخطيط كأسلوب مهم للتنمية البشرية من خلال أحداث المواءمة بين احتياجات المجتمع وإمكانياته المادية والبشرية وفى كل القطاعات، ويعتبر قطاع التربية والتعليم من أهم قطاعات التنمية وحتى تستطيع التربية أن تسهم في قطاعات التنمية الشاملة يجب أن تكون صالحة بكل عناصرها ومكوناتها، وان يخطط لها على أسس علمية سليمة، وتسعى التربية الحديثة إلى تربية النشء تربية متكاملة جسما وعقلا وروحا داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليده، وأعرافه بهدف تهيئة وتنشئة الجيل الصاعد للمواطن الصالح (**الاغبري**، 2006)

يعد علم التخطيط ضرورة عملية لتحقيق تنمية الموارد البشرية، خاصة أن الموارد البشرية في أي دولة تمثل عنصراً أساسياً ومهماً من عناصر الإنتاج والقوة الدافعة للتنمية، والجدير بالذكر هنا، أن عمليتي التعليم والتخطيط له، عمليتان مختلفتان تمام الاختلاف ولا غنى عن كليهما عند التفكير في البناء البشري الذي يعد جوهر التنمية الشاملة. وهذا ما عززته نتائج الدراسات العربية والعالمية واعترفت به المؤسسات العالمية رسمياً اعتباراً من العام 2002 وفق قرارات هيئة اليونسكو في هذا الشأن، مما دعا قيادات العالم والمسئولون عن التربية بالاهتمام بالتخطيط التربوي من أجل مواكبة التطورات المتسارعة في ظل العولمة (**اليونسكو**، 1992)

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من النظام التربوي العام، وتخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى التربية العامة لبلوغها وتحقيقها، وقد خطت التربية البدنية والرياضية خطوات عملاقة وهو الأمر الذي عزز دورها ومكانتها وازدهارها، وأصبحت بذلك علما قائما بذاته يستمد أصوله من مختلف العلوم، ومادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، حيث يتولى مدرس التربية البدنية والرياضية الدور القيادي في هده العملية من خلال تصميم مواقف تربوية تعليمية وتوجيهها وتنظيمها ليأخذ بيد المتعلم ويدعمه بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته وكفاءاته (**لحمر**، 1993)

لاشك أن التخطيط الدراسي واجب من واجبات الأستاذ، ولا يعفى منه مهما كان وضعه ومكانته، لأن عدم التخطيط يعني الفوضى والتسيب، الأمر الذي لا يقبل بحالٍ من الأحوال ومن هنا يتضح جليا الدور الكبير للأستاذ في تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها للأهداف المنشودة، فمن واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية، التحضير والتخطيط للوحدات التدريسية ودروسه اليومية مثل تحضير كل المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلميذ خلا درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس ألمناسبة واختيار الأنشطة الملائمة لتطبيقها، بالاستعانة بالأدوات والوسائل البيداغوجية المناسبة، وتحديد الوسائل لتقييم وتقويم نتائج التلاميذ وتقييم مخرجات العملية (التعليمية / التعلّمية) (**السايح**، 2003)

إن الدرس المقدم من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون مبنيا على خطة ثابتة ومدروسة وسهلة تهدف للوصول إلى الغاية المرجوة والتي هي اكتساب المهارات التي تتضمنها الأنشطة الرياضية المقترحة، ويتوقف نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية للمدرسة على حساب تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، وأن يعي بما هو مطلوب منه في أداء الرسالة التربوية خلال إعداده لخطة العمل داخل المدرسة مما يعطي صورة إيجابية في تنفيذ برامجه وبدون تخطيط تصبح الأمور عشوائية وغير هادفة. (**جلال**، 2016)

وهنا تبرز أهمية التخطيط التربوي، والبيداغوجي للأستاذ بجميع أبعاده ومستوياته، ونظرا لما تواجهه هذه العملية من صعوبات ومعوقات كثيرة خاصة في مادة التربية البدنية والرياضية، لما لها من خصائص تميزها مقارنة بالمواد ألأخرى بسبب طبيعة الميدان الذي تتم به هذه العملية وخصائص المرحلة العمرية في محلة التعليم الثانوي، و من هنا كان لابد لمن يقبل على هذه العملية أن يكون على معرفة و اطلاع واسعين بعمليات التخطيط وأسسه ومبرراته ومتطلباته، والى ستكون له انعكاسات سلبية على العملية التربوية والتعليمية .

2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

يمكن للتخطيط أن يعرف كباقي الظواهر الإنسانية والبشرية، مهما كان هذا التخطيط مجموعة من الإخفاقات والعوائق والمشاكل منها: نقص كفاءة المدبرين والمخططين في التعامل مع المخطط أو رصد الظاهرة المدروسة. علاوة على نقص الإمكانيات البشرية والمادية والمالية، و اللوجيستيكية، وغياب روح العمل والتطبيق والتنفيذ، وحدوث ظروف طارئة لم تكن في الحسبان، قد تؤثر سلبا على تنفيذ المخطط المرسوم،بله عن غياب الأهداف الواضحة أثناء وضع المخطط، وصعوبة تنفيذ الخطة لعدم واقعيتها، أو لتغير السياسة والظروف الكائنة؛ مما يؤدي إلى تعطيل المخطط، أو تغييره جزئيا أو كليا، أو توقيفه نهائيا.(**جميل**، 2013)

وقد أصبحت مشكلات التخطيط التربوي تتزايد وتتفاقم بازدياد احتياجات الناس للتعلم والطلب عليه، مما يفرض على الأنظمة التربوية مراجعة سياساتها لتقابل تحديات عصر العولمة المتمثلة في الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وتطور الصناعة. هذه التحديات كلها تشكل ضغوطاً كبيرةً على الأنظمة التعليمية في دول العالم قاطبة (**آدم**، 2006)

وهنا تقع المسؤولية الكبيرة على أستاذ التربية البدنية والرياضية فلا أحد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه

مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه، وأن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم، وإنما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمله كلمة التربية من معاني وأهداف واسعة

و حتى تكون للأستاذ السلطة العليا أثناء الحصة يجب عليه معرفة الأسلوب البيداغوجي الذي يجب عليه أن ينتهجه أثناء عملية التدريس ويتمثل هدا الأسلوب في التخطيط التربوي الذي هو "التفكير العلمي الذي يوجه التعليم ويحدد حركته ومساره وهو يختص بإعداد القرارات القائمة على البحث والدراسة في التعليم سواء من الداخل ومن الخارج، ويجب على المدرس أن يراعي جدا المنهج بطريقة عملية وسليمة من أجل القيام بعمل تدريسي موضوعي ومنظم يشتمل التخطيط البيداغوجي المنهج والجيد لحصص التربية البدنية والرياضية والذي يتماشى وفقا للمناهج التربوية والتعليمية الرسمية

وبالرجوع إلى الواقع الحقيقي لتدريس الأنشطة البدنية والرياضية نلاحظ إن جل الاهتمام ينصب على الجانب التطبيقي والميداني للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وإهمال جانب التخطيط الذي يسبق التدريس والتنفيذ، سواء من طرف المفتشين أو المدراء،أو أساتذة المادة، الذين نلاحظ اهتمامهم بالتخطيط والبرمجة فقط، بعد السنوات الأولى من عمل الأستاذ الجديد والذي يحرص على المواظبة في التحضير والتخطيط المستمر بغية تثبيته وترسمه في منصبه، ويستمر معه هذا لبعض من السنوات، ولكن بعدها نلاحظ تراجعا وتسيبا مما يؤثر على مردود الأستاذ، وأدائه الوظيفي، مكتفين فقط ببعض خبراتهم التربوية المكتسبة، متسائلين على الأسباب والدوافع الحقيقية لكل هذا، ومحصين ومتوقعين كل التأثيرات والتبعات على مردودهم وتطور مستواهم التدريسي، وكل ما ينعكس وينجر عنه من انعكاس سلبية على كفاءة التلميذ، وعلى كل أفراد ومحاور، ومكونات العملية التعليمية /التعلّمية . ضف إلى ذلك إهمال وتقصير المسئولين على عملية مراقبة وتقيم الأداء الوظيفي، من مدراء المؤسسات التربوية وكذا المفتشين المتخصصين، وإهمالهم لكل ما هو يختص الجانب النظري والتخطيط البيداغوجي، مكتفون فقط بالتركيز على الجانب التطبيقي، وسعيا منا في هذا البحث إبراز دور وأهمية التخطيط التربوي والبيداغوجي، ومعرفة انعكاس كل ذلك على العملية التعليمية / التعلّمية ومعرفة الواقع الحقيقي و كل الصعوبات والعراقيل التي تحول بين التخطيط والتنفيذ لهذا التخطيط البيداغوجي بما يتوافق مع الإمكانيات ومع مستوى التلاميذ وقدراتهم وإشكالية مسايرة المناهج التربوية المفروضة من طرف الوزارة الوصية، والمراقبة والتقييم الدوري من طرف المسئولين على العملية التربوية من مفتشين ومدراء خاصة على عملية التخطيط البيداغوجي المقدم من طرف الأستاذ.

وانطلاقا مما سبق يجعلنا نطرح التساؤل العام الآتي :

1.2. التساؤل العام

ما هو واقع التخطيط البيداغوجي للأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاساته على العملية التعليمية / التعلّمية ؟

- ويندرج وفقا لهذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية :

2.2. التساؤلات الجزئية

أ- ما هي درجة أهمية التخطيط البيداغوجي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

ب- هل يتوافق التخطيط البيداغوجي للأستاذ وفقا للمناهج التربوية والتخطيط التربوي العام في مرحلة التعليم الثانوي ؟

ت- هل هناك مراقبة واهتمام ومشاركة من طرف المسئولين على العملية التربوية للتخطيط البيداغوجي المقدم من أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

3. الفرضيات

1.3. الفرضية العامة

يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عدة صعوبات وعراقيل تعيق في التخطيط البيداغوجى الجيد للأستاذ و ينعكس ذلك سلبيا على العملية التعليمية / التعلّمية

2.3. الفرضيات الجزئية

أ- للتخطيط البيداغوجي الجيد أهمية جد بالغة (جوهرية) وينعكس ذالك إيجابا على نجاح العملية التعليمية / التعلّمية في مرحلة التعليم الثانوي

ب- هناك توافق للتخطيط البيداغوجى للأستاذ حسب المناهج التربوية و التخطيط التربوي العام في مرحلة التعليم الثانوي

ت- ليس هناك مراقبة واهتمام ولا مشاركة من طرف المسئولين على العملية التربوية للتخطيط البيداغوجي المقدم من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

4. أهمية و أهداف البحث

□ تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة الراهنة إلى التعريف بماهية التخطيط بشكل عام، وأنواعه، من التخطيط التربوي إلى التخطيط البيداغوجي، والتخطيط الديداكتيكي، والأهداف والمتوخاة من التخطيط، وتوضيح مميزات وخصائص كل محاور العملية التربوية وإبراز التفاعلات التي تحدث بينهما، وتبيان أهم مخرجات هذه العملية التعليمية / التعلّمية

ونسعى في هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف آملين تحقيقها وهي :

- تباين واقع التخطيط التربوي والبيداغوجي لأساتذة التربية

البدنية والرياضية.

- إبراز أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه التخطيط التربوي لأساتذة التربية البدنية .

□ تبيان مدى توافق التخطيط البيداغوجي للأساتذة مع المناهج والمقررات الدراسية والأهداف التربوية والتخطيط التربوي العام.

- تبيان مدى انعكاس التخطيط التربوي والبيداغوجي على العملية) التعليمية / التعلّمية (

- تصور لأهم الحلول والاقتراحات، في تحسن التخطيط التربوي و البيداغوجى لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

5. المصطلحات والمفاهيم الدالة:

1.5. الواقع

لغة : الواقع من وقع، ووقع في اللغة تأت بعدت معاني منها :

- الوَاقِعُ : الحاصلُ

- سِيَاسَةُ الأَمْرِ الوَاقِعِ: أَيْ الأَمْرُ السَّائِدُ

- فِي الوَاقِعِ: فِي الْحَقِيقَةِ

- بَعِيد عَنِ الوَاقِعِ: بَعِيدا عَنْ مَا هُوَ مَلْمُوسٌ

- الأمر الواقع: الوضع الواقعي أو الفعلي

اصطلاحا : قد تختلف تعريفاته نوعاً ما، ومع ذلك فإن المتأمل يدرك بعض التقارب بينها، ولكن تعريف الواقع بأنه "الحاصل" هو الأكثر ملائمة لموضوع هذا البحث، إذ الواقع هو الحال وما هو حادث وحاصل في الحياة، ومن هنا كان تعريف الصدق بأنه إخبار الواقع، يقال: صدق فلان في الحديث إذا أخبر بالواقع (**ابن منظور**، 1993)

إجرائيا : يرى الباحث أن الغرض و المقصود من مفهوم الواقع : هو وصف وتبيان الواقع الحقيقي للتخطيط التربوي ، كما هو عليه و الفهم والإدراك لعملية التخطيط بكل مستوياتها ، من طرف الأساتذة والمسئولين على العملية التربوية ، و إبراز كل التفاصيل والظواهر التي تعترى عملية التخطيط لغرض الإصلاح وإيجاد الحلول المناسبة

2.5. التخطيط

لغة : يستمد مفهوم التخطيط " planification" مصدره من مصطلح مخطط "plan " والتي اشتقت في اللغة الفرنسية وفي سائر اللغات المتفرعة من الأصل اللاتيني من الكلمة اللاتينية "planus" وكان يقصد بها في بدية (القرن16) المساحة المسطحة التي لا تشوبها نتوءات، أو تفاوتات، أو تتخللها نتوءات. إلاّ ولم تستمد كلمة " planification معناها من الفعل planifier في زمن متأخر، يرقى إلى القرن السابع عشر، حيث باتت الكلمة يقصد بها " : مجموع البرامج و المشاريع التي يتم إعدادها في شكل عمليات متتابعة ومتناسقة، قصد الوصول إلى أهداف محددة ." ولم يكن مصطلح تخطيط متداولا في الاستعمال الفرنسي إلى غاية منتصف القرن العشرين(1946-1947)حيث عرف هذا المصطلح لدى)هنري فايول(H.Fayol الذي استعمل كلمة التنبؤ "prévoyance" ووفقا للقاموس الفرنسي"Le Petit Robert" فإن التخطيط " planification " يقصد به التنظيم بناءا على خطة" organisation selon un plan"

(فهو عملية تقوم على وضع أهداف واضحة واستخدام الوسائل المناسبة للوصول لتحقيق هذه الأهداف). (**بوطالبى**، 2017)

اصطلاحا: هو مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على إتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته التي تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة وموضوعة بقصد رفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو هذه المستويات جميعا بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع (**رافدة**، 2007)

يعتبر التفريق بين مفهوم التخطيط التربوي ومفهوم التخطيط التعليمي أمرا هاما، نظرا لخصوصية كل من المفهومين، حيث أن تعريفنا للتعليم يكون بأنه العملية المقصودة التي تؤدي بواسطة مؤسسات أنشأت خصيصا لهذا الغرض، أما عملية التربية فهي أوسع من ذلك ، و أعظم، فالتعليم يكون جانبا من جوانب العملية التربوية أو عمقا من أعماقها (**حافظ م.**، 2006)

إجرائيا : التخطيط هو عملية تحديد و وضع تصورات مستقبلية لما هو واجب تحقيقه والوصول إليه ، بمراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة ، والتي تتماشى وتكفل الأهداف المسطرة

4.5. التخطيط البيداغوجي

هو عبارة عن عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي من أجل تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانيات الحاضر وبالتالي يكون هذا التخطيط جزء من التخطيط التربوي العام والشامل، وهو أول مرحلة من مراحل الفعل البيداغوجي، ليعقبه مرحلة الإنجاز، ومرحلة التقويم، ومرحلة الإدماج، ومرحلة المعالجة. (**أمزيان**، 2005).

إجرائيا: هي عملية تحضير ذهني مكتوب وهى كل العمليات والإجراءات والترتيبات وهى بمثابة خطة منظمة وممنهجة تتسم بالتوقع والواقعية و التي يقوم بها المدرس قبل الدرس، مراعيا الإمكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة باستخدام وتنويع مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، ووسائل التقييم والتقويم المناسبة منها لغرض الوصول لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة خلال فترة زمنية محددة.

5.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية

هو صاحب الدور الرئيسي والفعال في عمليات التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختبار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه، والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع (**السايح**، 2003)

إجرائيا : يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية المحور الأساسي للعملية التربوية والتعليمية، وهو أحد المكونات الرئيسية والعامل الأساسي المؤثر فيها، وحجر الزاوية في تطويرها ، من خلال أداء واجباته الأساسية ،من عملية التخطيط والتدبير والتنفيذ والتقويم، باستخدام وتنويع مختلف الأنشطة البدنية والرياضية

6.5.مفهوم العملية (التعليمية / التعلّمية)

هي مجموعة الأعمال والإجراءات والأنشطة المنظمة والمنسقة من أجل تلبية كل احتياجات التعليم المنصوص عليها ضمن رؤية الدولة وأهم عناصرها هو العلم نفسه والإنسانية في التعامل والديمقراطية (**الدريج**، 1996)

إجرائيا : هي كل الإجراءات والنشاطات والمواقف التعليمية المقصودة ، والتي يتخذها الأستاذ داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية و مهارات عملية وتكوين اتجاهات إيجابية ، من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المبرمجة ، وهي عبارة عن نظام يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات

6. الدراسات المشابهة

1.6. الدراسة الأولي: دراسة (الحداد، 1992)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم التخطيط التربوي في الأردن كنظام له مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة. فقد شملت الدراسة، جميع أعضاء لجنة التربية والتعليم في مركز الوزارة وتوصلت إلى أن التخطيط التربوي في الأردن يعطي الاهتمام للجانب الكمي على حساب الجانب الكيفي، ويعطي الاهتمام الأكبر للبيانات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السكانية أو الجغرافية. وأظهرت الدراسة إلى أن التخطيط التربوي يعاني من ضعف التنسيق بين القائمين عليه والقائمين على أجهزة التخطيط في القطاعات الأخرى، كما انه يعاني من نقص في الكوادر البشرية اللازمة ذات المهارة والخبرة والتدريب، الأمر الذي يستدعي مزيدا من العناية ببرامج التدريب وإيجاد الكوادر البشرية اللازمة القادرة على النهوض بمهام التخطيط التربوي.

2.6. الدراسة الثانية : دراسة (سليمي، 2010)

تمحورت دراسة البحث حول مدى تأثير التخطيط التربوي لدى الأساتذة في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ مرحلة الثانوية (القسم النهائي). مستعملا استبان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي وقد توصل الباحث إلى جملة من الأهداف أهمها أن "للتخطيط التربوي لدى الأساتذة تأثير في مستوى المردود والأداء الرياضي للتلاميذ المرحلة الثانوية .

3.6. الدراسة الثالثة: دراسة (سديرة، 2007)

"إدراك أهمية التخطيط في البرامج التدريبية العلمية في إعداد وتكوين الفئات الصغرى لكرة اليد." وتمحورت إشكالية الدراسة حول " تأثير للتخطيط وللبرامج التدريبية العلمية دور هام في تكوين وإعداد الفئات الصغرى لكرة اليد"، وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها : ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في المجال التدريب الرياضي بأسلوب علمي عن طريق المشاركة في الملتقيات العلمية والدورات التدريبية والأيام الدراسية تحت إشراف إطارات مختصة والعمل على بناء وتخطيط برامج تدريبية علمية وهذا بإشراك إطارات وأساتذة مختصون للوصول بالعملية التدريسية إلى المستوى العالي ومسايرة الجديد في مجال التخطيط.

4.6. الدراسة الرابعة: دراسة (عليوة خولة، 1995)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مقدرة العاملين في التخطيط التربوي في الأردن على ممارسة الكفايات التخطيطية اللازمة لعملهم، ودرجة أهميتها بالنسبة لهم. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجة قدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة كفايات التخطيط التربوي ودرجة أهميتها بالنسبة لهم كما أظهرت عدم وجود فروق دالة بين درجة مقدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة الكفايات اللازمة لعملهم، ودرجة أهميتها بالنسبة لهم تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، والخبرة الوظيفية، والخبرة التربوية، والتدريب أثناء الخدمة، والجنس.

5.6. الدراسة الخامسة: دراسة (ALJaed, 1987)

هدفت الدراسة : التعرف إلى العوامل التي تعيق عملية انجاز خطط التعليم في المملكة العربية السعودية. وقد بينت نتائج الدراسة إلى إن الإنتاج يزداد بالتقيد الجيد من المنفذين وبقيمة الاقتناع بالبرامج والمشاريع التربوية. وكذلك بتوافر القوى البشرية والميزانية المناسبة. أما أهم العوامل المعيقة فتتمثل في: غياب السلطة الحقيقية، نقص البيانات والإحصائيات اللازمة والدقيقة وأيضا عدم توافر الكفاءة البشرية.

6.6. الاستنتاج العام من الدراسات المشابهة

الملاحظ من هذه الدراسات السابقة أنها ركزت على أهمية التخطيط في البرامج التعليمية والتدريبية باختلاف مستوياتهم وكفئاتهم، وتكوينهم، وركزت على التخطيط التربوي العام ، وعلاقته بالأستاذ أو المتعلم، وأهملت انعكاس التخطيط بأثره الايجابي والسلبي على العملية التعليمية والأهداف التربوية المبتغاة من التخطيط

- فلقد إفادتنا كثيرا في التصور العام للبحث وفى توجيهنا نحو أهم المراجع المنتهجة، مركزين في دراستنا الراهنة، حول التخطيط البيداغوجي للأستاذ للقيام بواجباته التدريسية وتبيان أهم الصعوبات التي يجدها في التخطيط للدروس بما يتوافق مع التخطيط التربوي العام ، ومحاولين إعطاء الحجم والأهمية والدور الأساسي لعملية التخطيط وتأثراتها على جميع محاور العملية التعليمية التعلمية

❖ إجراءات الدراسة الميدانية

1. المنهج المتبع في الدراسة

اعتمدنا على المنهج الوصفي كمنهج لبحثنا، هذا لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا، وبغرض وصف واقع عملية التخطيط البيداغوجي لأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وإبراز خصائصها ومميزاتها من خلال الدراسة والتحليل لكل محاور العملية التعليمية / التعلّمية وحصر معوقات التخطيط البيداغوجي، والتأثيرات الايجابية والسلبية لذلك

2. الدراسة الاستطلاعية

قمنا باستبيان تجريبي أولى، وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها، حيث ضم 35 سؤالا منوعا، وزع على (05) أساتذة من ثانويتين (حمة لولو، وجابر بن حيان، بولاية سوق أهراس)، وبعد المقابلة والحديث مع الأساتذة والرجوع لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لبحثنا واستعانتنا مع بعض الأساتذة ذوي الاختصاص قمنا بحذف بعض العبارات وإضافة بعض التعديلات وضبطها في شكلها النهائي من خلال(29 سؤالا)موجها لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، أما من الناحية التركيبية لهذه الأسئلة فقد استعنا ببعض زملائنا من الأساتذة وهذا قصد تزويدنا بمختلف الملاحظات، والتأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانات المتاحة، والتعرف على أهم الصعوبات المتوقع ظهورها عند تطبيق البحث ومدى استجابة وفهم الأساتذة لمختلف الأسئلة، و معرفة الزمن المناسب وأدوات القياس اللازمة لإجراء الدراسة.

3. تحديد متغيرات البحث

استنادا إلى فرضية البحث، حددنا متغيرات البحث

- المتغير المستقل

وهو الأداة التي تؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به، والمتغير المستقل في البحث عبارة عن السبب الذي يؤثر في عناصر العينة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بحيث يؤدي ذلك التأثير إلى إحداث تغييرات بدرجات متفاوتة حسب العلاقة الموجودة بينهم (زرواتي، 2002)

- وفي بحثنا هذا ومن خلال الفرضيات يتضح لنا أن المتغير المستقل يتمثل في: واقع وأهداف التخطيط البيداغوجي

- المتغير التابع

هو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيمة المتغير المستقل ستظهر النتائج لا محالة على قيم المتغير التابع ولذلك فهو النتيجة التي تظهر بسبب المتغير المستقل (زرواتي، 2002)

- وفي بحثنا هذا يتمثل المتغير التابع في :

العملية التعليمية / التعلّمية

4. مجتمع وعينة البحث

1.4. مجتمع البحث

المجتمع الكلى لمجال دراستنا يمثل حوالي 81 أستاذ في طور التعليم الثانوي في كامل ثانويات ولاية سوق أهراس وضواحيها، ولقد قمنا بأخذ عينة من هذا الأخير تمثل أفراد مجتمع البحث.

2.4. عينة البحث

قد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية بسيطة من ثانويات ولاية سوق أهراس(35 ثانوية)، على اعتبار أن العينة العشوائية البسيطة من أبسط الطرق في اختيار العينات، وتحتوي هذه العينة على 27 أستاذ من ثانويات ولاية سوق أهراس وزعت عليهم نفس الاستمارات وبنفس الأسئلة والعبارات وفى نفس الفترة الزمنية.

5. حدود ومجال الدراسة

1.5. **المجال المكاني** : لقد قمنا بتوزيع الاستمارات (27) على أساتذة طور التعليم الثانوي الذين يدرسون في مختلف ثانويات ولاية سوق أهراس وضواحيها

2.5. **المجال ألزماني** : تم الشروع في الدراسة ابتداء من سبتمبر 2018 إلى غاية شهر ماي 2019، حيث شملت الدراسة الجانب النظري و الدراسة الميدانية .

6. أدوات البحث

استعملنا في بحثنا هذا استمارة استبيان ، كأداة من أدوات جمع البيانات، ووضعت الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة والتعرف على رأيهم وإجابتهم حول موضوع البحث

□ وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة وتنوعت الأسئلة كما يلي:

-الأسئلة المغلقة

- الأسئلة المفتوحة

-النصف مفتوحة

7. صدق وثبات أدوات البحث

حتى تكون الاختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة

ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لأجله ينبغي أن تتوفر فيها شروط الاختبارات الجيدة فقمنا:

-عرض أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة من المحكمين المختصين في النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي ، حيث طلبنا منهم إبداء الراي (بالتصحيح أو الإضافة) في فقرات الاستبيان وأيضا مدى تلاؤمها مع إشكاليات وفرضيات الدراسة .

-وقد تم اخذ بآراء وملاحظات الأغلبية (ثلثي أعضاء المحكمين من الأساتذة المختصين)

- وبعد عمليات التعديل والتصحيح وحذف بعض الفقرات المقترحة، بحيث أصبحت أسئلة الاستبيان في صورتها النهائية 29 سؤالا منوعا

□ وبعدها قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة صغيرة من نفس أفراد العينة (05) أساتذة من ثانويتين في ولاية سوق أهراس (ثانوية حمة لولو، جابر بن حيان).

- وبعد مدة زمنية (حوالي 20يوما)، (من شهر 05فيفرى إلى شهر25 مارس2019) أعدنا توزيع نفس الاستبيان على نفس الأشخاص فتحصلنا تقريبا على نفس النتائج السابقة إلى أن توصلنا إلى استبيان ملائم لموضوع بحثنا.

8. أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية

- واستعملنا في بحثنا :

■ **الطريقة الثلاثية :**

- النسبة المئوية = (ثاxكا)/ ن

- حيث :

- ثا :تمثل الثابت = 100،

- كا :يمثل عدد الإجابات،

- ن : يمثل مجموع العينة = 27

■ **قانون النسبة المئوية**

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات الجزئية} \times 100}{\text{التكرارات الكلية}}$$

■ **قانون x^2(كاف تربيعي: ك^2)**

$$x^2 = (\sum(fo-fe)^2) / fe$$

9. تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

□ قمنا بتقسيم وتوزيع الأسئلة(29 سؤالا) على (27 جدولا) و (27 شكلا "الدوائر النسبية")، يتضمن مابين سؤلا مغلقا، ونصف مفتوح، و)سؤالين02 (مفتوحين موجهين لعينة(27 أستاذ) من أساتذة التعليم الثانوي في ولاية سوق أهراس

- وقد اخترنا بعض الأسئلة (05 أسئلة) من أسئلة الاستبيان الكلي ،لمجمل الدراسة و التي لها علاقة مباشرة بالفرضيات بقصد تحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع نتائج الفرضيات من خلال تقسيمها إلى أربع) 04 محاور(أساسية ،متناسبة مع فرضيات الدراسة

1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عدة صعوبات وعراقيل تعيق في التخطيط البيداغوجي الجيد للأستاذ و ينعكس ذلك على العملية التعليمية / التعلّمية

- جدول(01)

- يبين إجابات الأساتذة حول العراقيل والمعيقات التي تواجه التخطيط البيداغوجي للأستاذ في برمجة الأنشطة البدنية والرياضية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X^2 المحسوبة	X^2 المجدولة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية
نعم	20	%74.07	22.88	9.21	0.01	2	دالة
لا	00	%00.00					
أحيانا	07	%225.9					
المجموع	27	%100					

المصدر: من انجاز الباحث

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01)

يتبين لنا من النتائج المدونة في الجدول رقم (01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الأكبر عند مستوى الدلالة0.01 وبدرجة حرية 2، حيث قيمة x^2 المحسوبة بلغت 22.88 وهي أكبر من قيمة x^2 المجدولة التي تساوي 9.21، كما نلاحظ أن أغلبية الأساتذة ونسبتهم74.07% يرون أن هناك عراقيل ومعيقات تواجه التخطيط البيداغوجي للأستاذ أثناء برمجة الأنشطة الرياضية، كما اتضح نسبة25.92% من الأساتذة يرون انه بعض الأحيان فقط تواجه التخطيط البيداغوجي للأستاذ عراقيل ومعيقات.

و بعد فرز نتائج السؤال المفتوح الموجه للأساتذة في أخر الاستبيان المقدم :

- ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تعيقك في التخطيط البيداغوجي؟

اتضح لنا أن اغلب الأساتذة يرجعون ويرتبون الأسباب الحقيقية التي يرونها تعيق عملية التخطيط البيداغوجي الجيد للأستاذ في مرحلة التعليم الثانوي هي :

- انعدام الوسائل والإمكانيات الرياضية في المؤسسات التربوية

- عدد التلاميذ الكبير و الاكتظاظ خاصة أثناء النشاط

- صعوبة تفهم للتخطيط التربوي العام ، وفق المقاربة بالكفاءات وعدم وضوحها .

□ ضيق الوقت المخصص للنشاط

- عامل الطقس المناخ

□ عدم اهتمام و اللامبلات من التلاميذ ، وأوليائهم ،والمسئولين على العملية التربوية ،على أهمية النشاط البدني والرياضي في هذه المرحلة الأساسية

□ عدم وجود تحفيز ودعم مادي ومعنوي من طرف الإدارة والوزارة الوصية .

- نستنتج

من كل سبق نستنتج أن الأساتذة يواجهون عدت صعوبات وعراقيل تضبط من عملية التخطيط البيداغوجي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية سواء في الأنشطة الصفية أو اللاصفية، بالرغم من أهمية عملية التخطيط ودورها في نجاح العملية التربوية والتعليمية، وأنهم يرتبون قلة الوسائل والإمكانيات البيداغوجية لتحقيق مخططاتهم وفقا لما تستوجبه المقاربات الجديدة في التدريس، وان الأساتذة المكونين بالنظام القديم لم يتلقوا تكوين كافي وفقا للمقاربات الجديدة، ضف إلى ذلك ضيق الوقت وتعدد أوجه أنشطة التربية البدنية والرياضية وعدم الاهتمام واللامبلات من أولياء التلاميذ ،و المسئولين على العملية التربوية،كلها عوامل تعيق وتضبط نجاح وتحقيق الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية فى مرحلة التعليم الثانوي ومالها أيضا انعكاسات على النمو العام للتلاميذ في المراحل الأخرى ،وهذا ما يتوافق مع دراسة (**أوصيف**، 2008)

وان كل هذه العراقيل والمعيقات التى تضبط عملية التخطيط وماله من اهمية كبيرة يؤثر سلبا على نجاح وفعالية العملية التعليمية التعلمية

وهذا ما يتوافق ويثبت لنا صحة الفرضية العامة.

2.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

للتخطيط البيداغوجي الجيد أهمية جد بالغة (جوهرية) وينعكس ذالك إيجابا على نجاح العملية التعليمية / التعلّمية في مرحلة التعليم الثانوي

- جدول رقم (02)

يبين إجابات الأساتذة حول أهمية التخطيط البيداغوجي المقترح من الأستاذ ودوره في نجاح العملية التعليمية / التعلّمية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X^2 المحسوبة	X^2 المجدولة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية
اوافق	25	92.59	29.55	9.21	0.01	2	دالة
لا وافق	00	00					
أحيانا	02	7.40					
المجموع	27	100					

المصدر: من انجاز الباحث

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02)

:من خلال الجدول رقم(20) نلاحظ آن قيمة x^2 المحسوبة بلغت 29.55 وهي أكبر من قيمة x^2 المجدولة التي تساوي 9.21 وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الأكبر عند مستوى الدلالة0.01، وبدرجة حرية2، كما نلاحظ أن أغلبية الأساتذة واللذين تقدر نسبتهم 92.59% يرون أن عملية التخطيط مهمة في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية ،كما اتضح أن 2% من الأساتذة يرون أن عملية التخطيط مهمة في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية تكون في بعض الأحيان.

الاستنتاج

نستنتج أن عملية التخطيط البيداغوجي مهمة جدا في تحضير الدروس لانجاز وإنجاح مختلف حصص التربية البدنية والرياضية ،وأيضا يسهل على الأستاذ في اختيار أفضل الطرق وأساليب التدريس لإيصال مختلف المعارف والمهارات بشكل سليم ومدروس للتلميذ وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة والمخطط لها من مختلف النواحي لديه ولدى التلميذ في حد ذاته ، وتمثل حصة التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية فى نجاح البرامج الفصلية والسنوية م وهذا ما أكده (**الدريج**، 1996) "التخطيط والتحضير يساعدان المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بشكل ملائم.

والتخطيط الجيد والناجع هو الذي يسبق ويحقق نجاح حصص التربية البدنية والرياضية، وبالتالي ينعكس على كامل مخرجات العملية التعليمية والتربوية ، معلم ومتعلم والمادة العلمية

3.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

يتوافق التخطيط البيداغوجي للأستاذ وفقا للمناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية.

- جدول رقم (03)

- يبين إجابات الأساتذة حول مدى توافق التخطيط البيداغوجي للأستاذ مع المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X^2 المحسوبة	X^2 المجدولة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية
نعم	21	%77.77	26	9.21	0.01	2	دالة
لا	00	%00.00					
أحيانا	06	%22.22					
المجموع	27	%100					

المصدر: من انجاز الباحث

ـ تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03)

نلاحظ من للقيمة الأكبر عند مستوى الدلالة0.01، وبدرجة حرية 2، حيث بلغت قيمة x^2المحسوبة 26 وهي أكبر من قيمة x^2 المجدولة التي تساوي 9.21، وان أغلبية الأساتذةونسبتهم77.77% يرون انه دائما هناك توافق بين التخطيط البيداغوجي للأستاذ مع المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية، ، ونلاحظ أن 22.22% من الأساتذة كانت إجابتهم بأحياننا.خلال نتائج الجدول رقم 3 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

ـ نستنتج : مما سبق أنه يوجد توافق التخطيط البيداغوجي المعد من قبل الأستاذ مع المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية وهذا يعود إلى وعى ومسايرة الأستاذ مع مختلف التغيرات والتطورات التي تطرأ على المنظومة التربوية بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي تواجهه،وهذا أيضا ما سعت إليه الوزارة الوصية خاصة بعد توحيد امتحان التربية البدنية والرياضية في الباكلوريا وشهادة التعليم المتوسط وماله من ايجابيات كبيرة من حيث توحيد البرامج وإلزامية توفير الإمكانيات والوسائل الرياضية الخاصة بالامتحانات والتحضير لها وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية

4.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

- ليست هناك مشاركة و مراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية

ـ جدول رقم (04)

ـيبين اجابات الأساتذة حول ما إذا كانت هناك مراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف الأستاذة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X^2 المحسوبة	X^2 المجدولة	مستوى الدلالةα	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية
نعم	12	%44.44	01,55	9.21	0.01	2	دالة
لا	08	%29.62					
أحيانا	07	%25.93					
المجموع	27	%100					

المصدر: من انجاز الباحث

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(04)

يتبين آن أغلبية الأساتذة واللذين تقدر نسبتهم 44.44% يجزمون على أنه ليست هناك مراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية، كما نلاحظ نسبة 29.62 % من الأساتذة يقرون بان هناك مراقبة دائمة ودورية لعملية التخطيط البيداغوجى، ونسبة 25.93% من الأساتذة يرون انه في بعض الأحيان هناك مراقبة، حيث قمنا بحساب قيمة x^2 لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فوجدنا x^2 تساوي 01.55 وهي أصغر من قيمةx^2 المجدولة التي تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة0.01وبدرجة حرية 2، نقول أنه لا توجد هناك اختلافات دالة إحصائيا.

- **نستنتج**: أنه ليست هناك مراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وهناك تماطل كبير بعض الأطراف بالقيام بهذه الأعمال وتجاهل أهمية التخطيط المقدم من طرف الأستاذ وقد تكون هذه المراقبة ليست مستمرة ودورية وهذا ما يفسر معارضة بعض الأساتذة .وما هذا ما يتوافق مع صحة الفرضية(03) القائلة بأنه ليست هناك مراقبة ومشاركة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

10. مناقشة النتائج في ظل فرضيات البحث

1.10. مناقشة نتائج الفرضية العامة

فمن خلال النتائج السابقة جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحة الفرضية ومنه نستنتج:

أن تعدد أوجه الأنشطة البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي مقارنتا بالإمكانيات والوسائل البيداغوجية والوقت المخصص لها ، وكذلك عدد التلاميذ واكتظاظهم في القسم الواحد لها، عوامل أساسية معرقلة للتخطيط البيداغوجي للأستاذ ، أضف إلى ذلك عدم الاهتمام بالنشاط من المئولين والمشاركين فى العملية التربوية ، وغياب التحفيز التي تشجع الأستاذ في التخطيط الجيد ،فقد دلت الكثير من الدراسات والأبحاث التي أجريت حول واقع ومعوقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وما ينعكس على نجاح العملية التعليمية التعلمية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، دراسة (**أوصيف**، 2008) ودراسة،(**Najafizadeh, M, 1985**) ودراسة (**الحداد**، 1992) وغيرها من الدراسات المشابهة

- لا تتناسب المقاربة الجديدة بالتدريس (المقاربة بالكفاءات) مع الإمكانيات المادية والبشرية وتكوين اغلب الأساتذة مما يصعب عليهم تحقيق الكفاءات التربوية المستهدفة

- لا يزال الكثير من الأساتذة يخططون ويبرمجون ويعملون بالطرق التقليدية القديمة أو التقليدية وهدا ما هدفت وتوصلت إليه دراسة، (**Sandercock, 1999**) إلى تحديد المعرفة التي يحتاجها المخططون في عصر ما بعد الحداثة. وتوصلت الدراسة إلى أن إعداد المخططين لتحديات القرن الحادي والعشرين يتضمن الآتية:تعرف الأشياء المحددة لمجال التخطيط بطريقة أكثر ديناميكية بحيث لا يصبح جوهر تعليم التخطيط فائضاً عن الحاجة في كل عقد، والربط المفصلي لبرامج التخطيط بالبرامج البيئية، وبرامج التصميم،

والانتقال من التركيز على المهارات إلى القراءات الأساسية، ومقاربة التخطيط عن طريق إجراء البحوث المتعلقة بالجوانب الأخلاقية في عمل التخطيط. (**الحداد**، 1992)

2.10. مناقشة نتائج الفرضية الأولى

من خلال التحليل والتفسير لنتائج الجداول والفرضيات السابقة، من خلال وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي استنتجنا واستخلصنا انه: ينعكس التخطيط البيداغوجى الجيد والمنظم والمدروس والعقلاني للأستاذ إيجابا على العملية التعليمية / التعلّمية، وكامل محاور العملية التربوية، فيمكننا توقع والتنبؤ وبعد ذلك، بملاحظة وقياس وتقويم مدى تحقق الكفاءات المستهدفة مسبقا، ويرجع أيضا الأثر الايجابي على الأداء والرضي الوظيفي للأستاذ و أيضا يسهم ويساعد الأستاذ على تطوير وتحسين في المادة وتخصصه من خلال العمل على تجديد استراتيجيات التدريس باستخدام طرق وأساليب التدريس الجديدة والحديثة.

وكل هذا يرجع بالفائدة على محور العملية التربوية وهو التلميذ من خلال عمل نظام المنهج من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة تشير دراسة إلى أهمية التخطيط التربوي، من أهم مجالات التخطيط القومي وقاعدة ارتكازه، حيث يقوم بتنمية القوى البشرية وصقل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات للكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية، والفنية والسلوكية، على أساس أن العنصر البشري أصبح الركيزة والأساس في بناء التقدم الاقتصادي والصناعي. (**عليوة خولة**، 1995)

3.10. مناقشة نتائج الفرضية الثانية

هناك توافق للتخطيط البيداغوجى للأستاذ حسب المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية، فمن خلال النتائج السابقة جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحة الفرضية ومنه نستنتج:

فأساتذة التربية البدنية والرياضية، بين مطرقة مسايرة المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية في طور التعليم الثانوي وبين سندان عدم موافقة هذه البرامج والمقررات لواقع المدارس الجزائرية لنقص الإمكانيات والوسائل البيداغوجية المناسبة، واكتظاظ التلاميذ في القسم الواحد وتعدد أوجه الأنشطة البدنية والرياضية، وضيق الوقت المخصص لها، وكذا التطورات والتغيرات التي تطرأ في المنظومة التربوية، التي وجب عليها أن تواكب التطور المستمر والمتسارع والذي يتطلب تكوين مناسب وهذا أيضا، ما يتوافق مع دراسة (**عليوة خولة**، 1995) حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجة قدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة كفايات التخطيط التربوي ودرجة أهميتها بالنسبة لهم كما أظهرت عدم وجود فروق دالة بين درجة مقدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة الكفايات اللازمة لعملهم، ودرجة أهميتها بالنسبة لهم تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، والخبرة الوظيفية، والخبرة التربوية، والتدريب أثناء الخدمة، والجنس.

أثرت وسائل الاتصال الحديثة وخاصة الانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي إلى سهول التواصل والوصول إلى نماذج التخطيط التي سهلت ووحدت نمط التخطيط لكثير من الأساتذة ،وهذا ما توصل وهدفت إليه أيضا دراسة (Tennant & Roberts)2001

إلى تعرف صعوبات التخطيط الاستراتيجي في المجتمعات الغربية وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج (هوشن كانري) في التخطيط، والمستخدم في المنظمات اليابانية يقدم منهجية فاعلة في الإدارة الإستراتيجية للجودة لها فوائد تفوق الفوائد في تقنيات التخطيط التقليدي وهذه الفوائد هي: تكامل الأهداف الإستراتيجية بالإدارة التكتيكية اليومية، وتطبيق دورة التخطيط على عملية الإدارة، ومنهجية موازية للتخطيط والتنفيذ، وتحسين الاتصالات، وإجماع متزايد في الرأي عند وضع الأهداف، وتكامل وظائف الإدارة. أما العناصر المتضمنة في الأنموذج فهي: رؤية لخمس سنوات قادمة، وخطة سنوية، ونشر الأهداف والخطط بين الدوائر، والتنفيذ التفصيلي، والتشخيص الشهري. (**رافدة**، 2007)

4.10. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

فمن خلال النتائج السابقة جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحة الفرضية ومنه نستنتج:

- ليست هناك لا مشاركة ولا مراقبة و لا اهتمام من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي.

- و إن كانت هناك مراقبة وتقيم للأساتذة تكون في بداية عملهم بعد النجاح في مسابقة التوظيف فتجد الأساتذة الجدد يسعون إلى إلزامية التخطيط البيداغوجى بقصد تثبيتهم لكن، وبعد تثبيت و ترسيمهم في مناصبهم الدائمة، نجد هناك تسيب كبير من الأساتذة والمفتشين، فنجد المفتشين والمدراء يهتمون فقط بالجانب التطبيقي والمنافسات الرياضية والأنشطة اللاصفية، بقصد تمثيل المدرسة في الرابطة المدرسية، دون مراعاة جانب التخطيط المتجدد والدائم بما يتوافق وفق القوانين والمناهج التربوية التي تفرض وتوجه الأستاذ إلى ضرورة وإلزامية التخطيط والتدبير والتنفيذ

وهذا ما يتوافق مع دراسة من حيث الحاجة الملحة لتطوير كفايات العاملين في التخطيط، وتطوير عمليات وأساليب التخطيط في التنبؤ وتقييم الاحتياجات، ومع دراسة (**مهيدات**، 2001) والتي أظهرت وجود مشاركة قليلة للقادة التربويين في وزارة التربية في التخطيط التربوي.

وان عملية التخطيط البيداغوجي هي عملية مهمة و ليست

سهلة ، وتمتاز بشيء من التعقيد ،كونها مرتبطة بمجالات وإطراف أخرى و أيضا لابد أن يساير التخطيط التربوية العام فواجب على المسئولين على العملية التربوية المشاركة في التخطيط ومراقبته من بداية التعليم إلى نهايته وفقا للقوانين والضوابط القانونية التي تنظم العمل التربوي،في يستطيع الأستاذ تحمل مسؤولية إخفاق التخطيط لوحده

11. استنتاجات الدراسة

من خلال رأى ووجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية واقع التخطيط البيداغوجي يعاني من عدت مشكلات وصعوبات تعيق من التخطيط البيداغوجي للأستاذ وتمثلت هذه الصعوبات والعراقيل في :

- انعدام الوسائل والإمكانيات الرياضية في اغلب المؤسسات التربوية

□ عدم توفر الشروط البيداغوجية المناسبة للعمل والتخطيط في كامل مراحله

- صعوبة تفهم للتخطيط التربوي العام

- عدم اهتمام و اللامبلات من التلاميذ ، وأوليائهم ،والمسئولين على العملية التربوية ،على أهمية النشاط البدني والرياضي في هذه المرحلة الأساسية

- غياب التحفيز المادي والمعنوي للأستاذ الذي يساعد على التخطيط الجيد مما يؤثر على أدائه الوظيفي

- يعتبر التخطيط عملية أساسية لبناء وضعيات التعلم باعتباره خطوة تسبق مرحلة الإنجاز والتنفيذ فالتخطيط هو تنظيم ممنهج لكافة عناصر بناء التعلمات، يشمل مجموعة من الوسائل والاستراتيجيات ويمر عبر مجموعة من المراحل.

-يعتبر التخطيط في العملية التربوية عملية جد ضرورية، لأنها عملية تتربت عليها مجموعة من الآثار والتبعات المتعلقة العملية التعليمية / التعلّمية، فهو يساهم في ضبط هده العملية ويبعدها عن العفوية ويجنبها الارتجال في الإعداد والتحضير والانجاز والتقويم والتقييم، ومن هنا نقول إن عملية التخطيط البيداغوجي عملية أساسية في نجاح الدرس وتحقيق أهدافه لذا فنجاح الدرس متوقف على التخطيط الجيد

- ومن اجل كل هذه الأهمية البالغة وما لها من أثار وانعكاسات على العملية التعليمية والتربوية، توجب على الأستاذة وخاصة أستاذة التربية البدنية والرياضية، لما للنشاط البدني والرياضي من خصوصيات على بقية المواد ذات الأهمية القصوى والكبيرة للتخطيط البيداغوجي، وان يسعوا دائما إلى تجديد وتحسين عملية التخطيط لجميع أنشطته، وواجباته التدريسية سواء في الأنشطة الصفية أو اللاصفية مما يعود عليه بالنفع من خلال مردوه وأدائه ورضاه الوظيفي من جهة، ومن جهة أخرى إبداء الصورة الحسنة لتخصصه، والوصول إلى كل ما هو متوقع ومنتظر منهم

- وأمام هذه الأهمية البالغة للتخطيط وبقدر هذه الأهمية والدور تتجلى صعوبة القيام بعملية التخطيط البيداغوجي بما ستناسب ويتماشى وفقا للمقررات والأهداف التربوية المبتغاة ، استوجب أن تكونن عملية التخطيط تعاونية ووجب مشاركة كل المعنيين والمسئولين المباشرين على نجاح العملية التربوية ، حتى لا يتحمل الأستاذ العبء والنتائج الناجمة عن سوء البرمجة والتخطيط لوحده وان يكون هناك تنسيق مع الادراة المدرسية والأساتذة الآخرين لان عملية التخطيط مرتبطة بكافة العناصر والمجالات التربوية الأخرى

- واقع التخطيط البيداغوجى في المؤسسات التربوية يعانى من الإهمال والتقصير من كل المسئولين على العملية التربوية، وخاصة الأستاذ التي تقع عليه المسؤولية الأكبر في مراحل نجاح العملية (التعلمية/ التعلمية)، في كل مراحلها (التخطيط التدبير والتنفيذ والقويم)

- بالرغم من إدراك الأساتذة لأهمية ودور التخطيط إلا أنهم لا يولون الأهمية الكبيرة لعملية التخطيط ، ومن اجل كل هذه الأهمية البالغة وما لها من أثار وانعكاسات على العملية التعليمية والتربوية،

- كما يجب على المسئولين على العملية التربوية أن يولوا الأهمية الكبيرة لعملية التخطيط بكل مستوياتها وان تكون هناك مرافقة ومشاركة في عملية التخطيط البيداغوجي للأستاذ بما يتلاءم وفقا للتخطيط التربوي العام، و وفقا للمناهج والمقررات المدرسة، وأن تكون هناك مراقبة دورية ومستمرة للأستاذ وان يراعوا كل الظروف التي ممكن أن تعيق عملية التخطيط البيداغوجي للأستاذ ويسعوا الى تحسينها بالتواصل والتقرب من انشغالات التلاميذ والأساتذة وأوليائهم والسعي لأجل تطوير وتحسين وجودة التعليم والتي يجنى فائدتها الجميع أفرادا ومؤسسات

12. خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة تبيان، ووصف واقع التخطيط البيداغوجى، وإبراز أهمية ودور للأستاذ ،وأثاره الايجابية والسلبية على العملية التعليمية و التعلمية، في مرحلة التعليم الثانوي، وقمنا بإحصاء لأهم الصعوبات والعراقيل التي تعيق تخطيط الأستاذ، مدركين ومقتنعين بان عملية التخطيط بكل أنواعه عملية مهمة وصعبة تستوجب مشاركة كل المسئولين على العملية التربوية وضرورة مسايرة عملية التخطيط لكل ما هو جديد، ولابد من متابعة ومراقبة وتقييم مستمر لعملية التخطيط من خلال عملية التطوير والإصلاح، وإن إصلاح أي نظام مرتبط بإصلاح عناصر هذا النظام وإصلاح عنصر لوحده قد لا يفيد بل قد يؤدي إلي نتائج عكسية وإصلاح الأجزاء يؤدي إلي إصلاح الكل.

- وفى الأخير إن كل دقيقة نبذلها من وقتنا للتخطيط نوفر أربع ساعات عند التنفيذ، وما ذلك لأهميته على مستوى الأفراد والشركات، بل حتى على مستوى الأمم والحضارات.

وعلى ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تماشى المناهج التربوية مع الواقع الحقيقي لأغلب المؤسسات التربوية في الجزائر او مراعاة خصوصية كل منطقة بما يتوافق مع بيئتها وإمكانياتها المادية والبشرية

- إرفاق المناهج التربوية بنماذج تخطيط بيداغوجي مدروسة ومقننة، بطرق علمية قابلة للتنفيذ والتحقيق

- توفير الدعم المادي متمثلا بالمصادر المالية اللازمة لتطوير العملية التعليمية في جميع جوانبها، وخاصة ما يستجوبه جانب التخطيط.

- ضرورة اصدرا كتب خاصة بالأنشطة البدنية والرياضية كغيرها من المواد الأخرى توحد فيها البرمجة مثل بقية المواد الأخرى

- إيجاد آليات حقيقة لربط الجامعة والمعاهد المختصة في الأنشطة البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية والتعليمية، بقصد إعطاء الأساتذة دينامكية مستمرة في التكوين وإفادتهم بكل ما هو جديد في علوم الأنشطة البدنية والرياضية

- إدراج علامة من طرف المفتشين خاصة بتقييم الأساتذة تشمل جانبين التخطيط والتطبيق لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية

- تنظيم ملتقيات ودورات تكوينه في مجال التخطيط لما له من أهمية بالغة

- اقتراح مزيد من الدراسات التي عملية التخطيط: تطوير عملية التخطيط بالاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، الإدارة والتخطيط التربوي، أساليب وطرق مواجهة مشكلات التخطيط التربوي خاصتا في الإدارة المدرسية

- استخدام التكنولوجيات الحديثة فى التخطيط والبرمجة وتدريب وتكوين كل المسؤولين على عملية التخطيط بكل مستوياتها

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

ـ المصادر و المراجع

1. ابن منظور (1993)، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب. ، ط1، ج1،دار الكتب العلمية بيروت- لبنان

2. أسامة، سليمى (2010). ،التخطيط التربوي لدى الأساتذة في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية ،رسالة الماجستير غير منشورة . جامعة محمد خيضر، بسكرة،الجزائر.

3. أوصيف، لزهر (2008). ،معوقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية فى مرحلة التعليم الابتدائي،مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر العاصمة.

4. الحداد،أميل (1992)، تقويم التخطيط التربوي في الأردن،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

5. الحريري رافدة. (2007)، التخطيط الإستراتيجي في المنظومة التربوية،دار الفكر ، عمان الأردن ،ص60.

6. الدريج،محمد. (1996) مشروع المؤسسة والتجديد التربوي في المدرسة المغربية، منشورات رمسي ،ج1 ،ط1، الرباط. المغرب ، ص 60.

7. السايح، محمد. مصطفى (2003). ،أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الإسكندرية-مصر. ص165

8. برير عصام الدين ،آدم. (2006) ، التخطيط التربوي والتنمية البشرية دار الكتاب الجامعي. العين- الإمارات ،ص 43.

9. رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: ط1،مطبعة دار هومة، الجزائر،ص 119.

10. جميل، الحمداوي.10 جانفي 2013، التخطيط التربوي والتخطيط الديداكتيكي. تم الاسترداد 05/05/2021 من https://www. almothaqaf.com.

11. سعد ،سديرة. (2007)،أهمية التخطيط في البرامج التدريبية العلمية في إعداد وتكوين فئات الصغرى لكرة اليد. رسالة ماجستر، غير منشورة . معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر العاصمة.

12. عبد الحق، لحمر. (1993) ،مكانة ودور التربية البدنية في الجهاز التربوي الجزائري، مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر. معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر العاصمة.

13. عبد الصمد ،الأغبري. (2006)،الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. دار النهضة العربية. بيروت، لبنان.ص184

14. عبد المنعم، فهمى سعد (2013). إستراتيجية التخطيط التربوى. الدار الثقافية للنشر ،ط 1، القاهرة،مصر،ص 30-29-28.

15. عليوة، خولة. (1995). تقييم كفاءة العاملين في التخطيط التربوي في الأردن،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

16. غادة جلال عبد الحكيم. (2016). الأسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها . دار الفكر العربي. القاهرة- مصر،ص110.

17. محمد، أمزيان (2005): تدبير جودة التعليم. مطبعة أفريقيا الشرق، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، المغرب،ص 66.

18. محمد ،صبري حافظ. (2006). تخطيط المؤسسات التعليمية. عالم الكتب. ،مصر ،ص 18.

19. مهيدات ،فالح. (2001). درجة مشاركة القادة التربويين في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك اربد . الأردن

20. اليونسكو. (1992). عملية التخطيط التربوي، التشخيص: مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

21. AL-Jaed, M. (1987). " Descriptive analysis of implementation process of elementary, intermediate and secondary educational planning in Saudia Arabia during the three development plan Iro (1970-1985). Saudia Arabia.

22. Najafizadeh, M. (1985). Problems And Issues Of Educational Planning For Less Educationally Developed Countries. Dissertation Abstracts International.No. 47, Vol.2.

23. Sandercock, L. (1999). Expanding the Language of Planning: A Meditation on Planning Education for the Twenty . – First Century. European Planning Studies , 7(5), 533-544

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلف لزهر أوصيف (2022)، واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وانعكاساته على العملية (التعليمية / التعلّمية)، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر. ص ص : 154-165